

الباب الثاني

الاختبار وما يتعلق به

1. الهيكل النظري

أ. تعريف الاختبار

تعريف الاختبار "tes" لغة : *testum* من اللغة الفرنسية القديمة بمعنى "الطبق لتخصيص المعادن الثمينة". (اي استخدام اللوحة التي تحصل عليها أنواع المعادن الثمينة التي لها قمة عالية)، تعريف "tes" في اللغة الإنجليزية واللغة الاندونيسية هي "اختبار" أو "تجربة". وفي اللغة العربية هي إمتحان.¹ وأما الاختبار الاصطلاحي هو "الاسئلة أو التدريبات أو الاداة الأخر المستخدمة لقياس المهارة والمعلومات والتفكير والكفاءة أو الملكة التي يملكها الأفراد أو الجمع".² وهو آلة قياس من الاسئلة والوظائف لقياس الكفاءة لأفراد أو جمع. فينبغي للاختبار أن يعطي الخبر علم الموضوع وكفاءة وأيضا يكشف مهارة الموضوع. أما عادة الاختبار يحتوى عدد الاسئلة أو الأمر التي تجيب التلاميذ بانظمة معينة.³

بناء على التعاريف السابقة يلخص الباحث أن الاختبار هو إلقاء الاسئلة لقياس الأفراد أو الجمع في مجال معين لمعرفة كم مدى كفاءة الطلاب في فهم المواد التي تعلموها.

يعد الاختبار آلة التقويم لأن له فوائد منها:

أ. لقياس درجة الفهم في مادة التعليم أو درجة الحصول لكل أهداف معينة.

ب. لتعيين درجة التلاميذ عن فهمهم من ناحية معارفهم.⁴

ب. أنواع الاختبار

ينقسم الاختبار إلى نوعين: هما من ناحية فائدتها ومن ناحية تقديرها.

1. الاختبار بالنسبة إلى فوائدها:

أ) الاختبار البنائي (*Formative test*)

¹ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2006), hlm.

² Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta:PT. Bumi Aksara, 2002), hlm.

³ Iskandar , *Psikologi Pendidikan Sebuah Orentasi Baru* (Jakarta: Gaung Persada Press, 2009), hlm

⁴ Sri Rumini, dkk, *Psikologi Pendidikan*, (Yogyakarta, UPP UNY, 1993), hlm. 123

"هو الاختبار الذى يؤدى دوام إعطاء الدروس. إذن هذا بمعنى يعلم المعلم الدروس و يقيس تلاميذه". فيه فائدتان الأول يساعد المعلم ليخطط التعليم والثاني يساعد التلاميذ أن يعرف قليلا من المادة قبل دروسهم⁵.

ورأى *Anas Sudijono* أن الاختبار البنائي هو إختبار مهدف لمعرفة مسافة التلاميذ الذين وصلوا إلى أهداف التعلم المعينة، بعد اشتراك التعلم في وقت معين.⁶ وهذا الاختبار يهدف إلى قياس مدى تحصيل التلاميذ للمهارات أو المعلومات أو المواد اللاتي قدمت إليه في المنهج الدراسي.⁷

ب) الاختبار الختامي (*Summative test*)

"يؤدى الاختبار الختامي في اخر الدروس بعد إعطاء كل مادة للتلاميذ. هذا يفيد بأن يعرف المعلم والتلاميذ الحصول الذى يسعى في عملية التعليم مادام واحد سميستر⁸ يعني بعد انتهاء الدروس. هذا أيضا يسمى باختبار النهائي لأنه عادة يؤدى بعد إعطاء كل مادة من الدروس في السنة.

ت) الاختبار الفحصى (*Diagnostic test*)

"هو الاختبار المستخدم لفحص صعوبة التلاميذ في تعليمهم وكذلك كل ما يسبب الصعوبة وما يتعلق بها و إيجاد حلّها"⁹.

ث) الاختبار التصنيفي (*Placement test*)

"هو الاختبار المستخدم لقياس كفاءة التلاميذ الأساسية، وهذه لمعرفة كفاءتهم في المستقبل. ولذلك يحتاج التلاميذ إلى الإرشادات والاقتراحات لإدراك القسم المناسب بكفاءتهم الأساسية."¹⁰

2. الاختبار بالنسبة إلى موضوع تقديرها:

1. الاختبار التحصيلي (*Achievement test*)

⁵ Sri Rumini, dkk, *Psikologi Pendidikan*, hlm 123

⁶ *Anas Sudijono, Pengantar Evaluasi Pendidikan (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2006), hlm. 71*

⁷ Masidjo, *Penilaian Hasil Belajar Siswa Di Sekolah*, (Yogyakarta: Kanisius, 1995) hlm. 55

⁸ Iskandar , *Psikologi Pendidikan Sebuah Orentasi Baru*, (Jakarta: Gaung Persada Press, 2009) hlm 235

⁹ Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) hlm 69

¹⁰ M. Chabib Thoha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996), hlm. 46

"الاختبار التحصيلي يصمم لقياس ما يكون قد درسه الدارس خلال فترة قد تتطول أو تتقصر، فقد تكون عاما أو أقل، أو لقياس مادرسه في دورة دراسية بأكملها"¹¹. وهذا الاختبار يهدف إلى قياس مدى تحصيل المواد المقدمة من المعلم لتلاميذهم في زمن خاص.¹²

2. الاختبار التشخيصي

إن الاختبار التشخيصي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس والدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمه في تعلم عناصر بعينها في دورة اللغة. من أنواع هذا الاختبار الذي يستخدم كثيرا في التربية هي¹³ :

- أ) لقياس موقف
- ب) لقياس رغبة
- ج) لقياس ملكة
- د) لقياس تفكير الاختبار

ج. علامات الاختبار الجيد

فيها شروط :

1. صدق الاختبار (validitas tes)

"إن صدق الاختبار يعنى إلى أي مدى يقيس الاختبار الشيء الذي وضع من أجله"¹⁴. فإذا كان قد وضع لقياس حصيلة الدارس في المفردات، فهل يقوم بقياس هذا العنصر حقا أم أنه يقيس عنصرا آخر كالتراكيب أو الأصوات ؟ إن اختبار صمم لقياس قدرة الدارس على الترجمة لا يعني إطلاقا أنه يمكن مقياسا تقاس به قدرته على الكلام. وكذلك اختبار الإملاء لا يصلح أن يكون مقياسا يقاس به النطق السليم. ولا نستطيع أن نقيس قدرة الدارس في التحدث باللغة العربية الفصحى بمدى ارتفاع صوته ووضوحه، لأنه لا علاقة بين الاثنين أبدا. والصدق عبارة عن علاقة بين الاختبار بوصفه مقياسا والعنصر أو المهارة المراد قياسها. وصدق الاختبار ككل يقوم على صدق كل بند فيه، لذا فمن الضروري أن يبدأ

¹¹ محمد عبد الخالق، اختبارات اللغة، (جامعة الملك سعود الرياض، ١٤٩٥، ص ٣٦

¹² M. Ngilim Purwanto, *Prinsip-Prinsip Dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 1997), hlm. 33

¹³ M. Chabib Thoha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, hlm.44

¹⁴ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. ٤٨

الصدق من المكونات الصغرى للاختبار بدءا بالخيارات والمشتتات فالبنود مروراً بالأجزاء
فالاختبار بصورة عامة.

ولتوفير درجة صدق عالية للاختبار يجب أن يكون المحتوى ذا علاقة بالشئ الذي
يراد قياسه. ويجب استبعاد أية مشكلات ثانوية لا علاقة لها به. والتي قد تكون في ذاتها أكثر
صعوبة من الصعوبات ذات الصلة بالاختبار. وكلما كانت درجاته ترتبط ارتباطاً عالياً
بالقدرات التي نود قياسها، كان ذلك مؤشراً على أن الاختبار صادق وأنه يؤدي إلى الهدف
المطلوب.¹⁵

2. ثبات الاختبار (Reliabilitas tes)

"يقصد بالثبات يعني عدم التذبذب في الاختبار إذا ما قصد به أن يكون بمثابة
المقاييس"¹⁶. فالمقياس المتري مثلاً يمكن أن تقيس به الطول والعرض لعدة أشياء، ويمكن بعد
فترة أن تقيس الأشياء نفسها بالمقياس المتري نفسه وتحصل على النتائج نفسها دون
تذبذب مادام الطول والعرض كما هما لم يتغيرا. وعلى هذا فإن ثبات الاختبار يرتبط إلى
حد كبير بثبات التقدير العام أو حتى الدرجات التي يحزها الدارس نفسه، فإذا ما تذبذبت
درجاته فإن هذا يعني أن المقياس أو الاختبار لا يتصف بالثبات. إذا قدمنا اختباراً معيناً
لنخبة من الدارسين اليوم مثلاً، وبعد تحصيل نوعي وكمي معلوم لدينا، ثم قدمنا هذا
الاختبار نفسه للنخبة نفسها تحت ظروف مطابقة أو مشابهة دون إضافة جديدة ثم جاءت
النتائج مختلفة، فيمكن القول في هذه الحال بأن هذا الاختبار يفتقر إلى الثبات وبالتالي فهو
اختبار غير جيد.¹⁷

3. الموضوعية (Obyektivitas)

"من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعياً في قياسه النواحي التي أعد
لقياسها"¹⁸. ويمكن أن تتحقق الموضوعية في الاختبار عن طريق فهم أهداف الاختبار
والتعليمات والتوجيهات فهما واحداً كما يريداه واضع الاختبار، وأن يكون هناك تفسير
واحد للأسئلة وللإجابات المطلوبة منه، فلا تسمح صياغة السؤال بفهم معنى آخر غير

¹⁵ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. ٤٨

¹⁶ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. ٣٩

¹⁷ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. ٣٩

¹⁸ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. 55

المقصود به لأن الاختلاف في فهم المضمون نتيجة وجود لبس أو غموض في التعبير يؤثر في صدق الاختبار، وبالتالي في ثبات نتائجه.

كما يعد الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي الدرجة نفسها، بغض النظر إلى من بصححه، لذلك تصمم الأسئلة بحيث يمكن الحصول على الدرجة دون تدخل الحكم الذاتي للمصحح.¹⁹

4. سهولة التطبيق (Praktikabilitas)

يتضمن الاختبار العملي (Praktis) على أن تطبيق الاختبار سهل، وذلك لأن الاختبار بسيط كامل.²⁰

هذا أمر مهم للاختبار. قال عالم فروعنا : هناك عدة الشروط لقياس الاختبار من ناحية سهولة التطبيق، هي :

1) المصاريف التي تحتاج إلى تأدية الاختبار

2) الوقت الذي يحتاج إلى صنع الاختبار

3) سهولة الاختبار وصعوبته

4) سهولة التقدير وصعوبته لنتائج الاختبار

5) سهولة التحليل وصعوبته لنتائج الاختبار

6) طول الوقت لتأدية الاختبار.²¹

5. قدرة التمييز (Daya beda)

"من صفات الاختبار الجيد أن تمكن فيه القدرة على التمييز بين الدارسين من حيث الأداء".²² ففي كل صف من الصفوف نجد تباينا بين الدارسين، فهناك المتفوقون والضعاف ومستويات بين هؤلاء و هؤلاء. ولكي يفرق الاختبار بين هذه الفئات فإن على واضعي الاختبارات أن يتوخوا الدقة قدر الإمكان في مدى سهولة الأسئلة وصعوبتها بحيث لا تكون كلها صعبة يبرز فيها المتفوقون فقط، أو متوسطة يجب عنها المتفوقون والمتوسطون دون الضعاف. أو سهلة كلها بحيث لا تفرق بين الجميع فعلى سبيل المثال، فإن الحصول على 80% لا يعد شيئا كبيرا إذا ما حصل كل الطلاب على درجات في المدى ما بين 78%

¹⁹ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. 56

²⁰ Anas Sudijono, *Pengantar Eevaluasi Pendidikan*, hlm.97

²¹ Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, hlm. 141-142

²² محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. ٥٤

إلى 82%. ولا شك في أن اختبارا يحصل فيه معظم الدارسين على المدى المذكور هو اختبار يفتقر إلى عنصر التمييز لأن أسئلته غير جيدة ولأن السؤال الجيد ينبغي أن يكون غير غامض. أي أنه يجب أن يكون للسؤال تفسير واحد، وكذلك فإن السؤال الجيد هو السؤال المميز الذي تتفق نتيجة مع النتيجة العامة للاختبار ككل.²³

د. صدق الاختبار

1. التعريف

الصدق لغة هو صحّة، صحيح، أو دقيق. وإصطلاحاً هو مقياس الموضوعي أو في ناحية الحق على قياسه".²⁴

"وأما صدق الاختبار أي مدى يقيس الاختبار الشيء الذي وضع من أجله".²⁵ ولكي يكون الاختبار صادقاً فيجب أن يقيس ما يدعي أنه يقيسه ولا يقيس شيئاً آخر. فمثلاً اختبار الرياضيات الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس قدرة الطالب على حل التمارين، وليس القدرة على قراءتها.

بناء على التعريف السابق يلخص الباحث إن صدق الاختبار كمقياس موضوعي هو مقياس الأسئلة لمعارف الأفراد في مجال معين. وهو من أداة التقويم، وتعد أداة التقويم صدقاً، إن كانت أداة التقويم قادراً على تقويم الاختبار. أو بلفظ آخر، تعد أداة التقويم صدقاً إن كانت لها الدقة في التقويم.

2. أنواع الصدق

تحليل نتائج الاختبارات بطريقتين. الأولى، تحليل منطقي (logical analysis) هو التحليل بأساس الافكار المنطقي. الثاني، وتحليل تجريبي (empirical analysis) هو التحليل بأساس الواقع المنظور.

أ. صدق منطقي (Validitas Rasional)

²³ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص، 55

²⁴ Charles E. Skinner, *Essential of Educational Psychology*, (Japan: Maruzan Company,tt), hlm. 444

²⁵ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. 48

"ينال صدق منطقي من جانب التفكير يعني بعد ما أن يتفكر بالمنطقي".²⁶ بذلك فإنجاز الاختبار له صدق المنطوق إذا يتحلل إنجاز الاختبار بالصحیح لما يقاس به بالمنطقي. ويحلل هذا الصدق يبحث بطريقتين :

1) صدق المحتوى (Validitas Isi)

"صدق المحتوى هو الصدق المحصول بعد القيام بالتحليل على محتويات الاختبار". وهو الصدق المنظور من ناحية محتويات الاختبار كأداة قياس نتائج الدراسة، يعني كيف نتائج الاختبار التي قد وكل على المواد شاملة. أذاً، فصدق المحتوى هو مطابق بالمجتمع والعينية.²⁷

يعرف الصدق المحتوى من نتائج الاختبار بالمقارنة بين المحتوى في الاختبار والأهداف التعليمية المقررة في كل مادة تطبيقاً، سواء كانت مكتوبة أم لا، في الأهداف التعليمية. عندما يدل التحليل العقلائي نتائجاً صريحة التي قد انعكستها نتائج الأهداف التعليمية في نتائج الاختبار، فنتائج الاختبار التي يقوم بها اختبار الصدق المحتوى، يعد نتائج الاختبار التي لها الصدق المحتوى²⁸

2) الصدق البنائي (Validitas Konstruksi)

"البنائي (Construct) لغة هو التصنيف أو الهيكل أو الإطار. واصطلاحاً هو الاختبار الذي يعد فيه الصدق التكويني، إذا الاختبار قد انعكس التكويني في النظام الطبيعي من ناحية التصنيف أو الهيكل أو الإطار".²⁹

لا يعد الاختبار في الصدق البنائي (Validitas Konstruksi) جيداً في مركب الأسئلة أو في مركب البنود، إلاّ له عناصر مثل المعرفية، والعاطفية، والنفسية وغير ذلك، كما في الأهداف التعليمية.

²⁶ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm.164

²⁷ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 164

²⁸ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 165

²⁹ Anas sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 166

يقام تحليل الصدق البنائي بالمطابقة بين الجوانب التفكيرية في نتائج الاختبار والجوانب التفكيرية في الأهداف التعليمية. كما في تحليل الصدق المحتوى، ففي تحليل الصدق البنائي تقام بالعقلي. إذا دلت بنود النتائج الاختبار التي فيها مطابقة بين الجوانب التفكيرية في نتائج الاختبار والجوانب التفكيرية في الأهداف التعليمية، فيعد الاختبار بالصدق البنائي.³⁰

ب. الصدق التجريبي (Validitas Empirik)

" الصدق التجريبي هو تصحيح القياس بالنظر إلى إنجاز التحليل التجريبي". يقصد به أن صدق التجريبي يصدر على البحث الموضوع. ويسمى أحيانا بالصدق الإحصائي.³¹

بناء على التعريف السابق يلخص الباحث إن الصدق التجريبي هو مقياس الدقة التي تستند إلى نتائج التحليل التجريبي. وبعبارة أخرى، هو الصدق الذي يحصل بالملاحظات الميدانية. وعلى ذلك، فتعد نتائج الاختبار بالصدق التجريبي عندما تطبق البيانات بين الملاحظات الميدانية ونتائج الاختبار.

ليعرف أن نتائج الاختبار بالصدق التجريبي أم لا، فالقيام بأمرين، وهما من حيث دقة التنبؤ صدق تنبؤي (Predictive Validity) ومن حيث مختلف الدقة صدق تلازمي (Concurrent Validity)

1) الصدق التنبؤي (Predictive Validity)

" الصدق التنبؤي (Predictive Validity) هو الصدق الذي يدل على كون العلاقة بين تقدير الاختبار وإنجاز الاختبار في الزمان المستقبل". يعد الاختبار إختباراً بملك الصدق التنبؤي إذا يستطيع أن يتنبأ ما من المستقبل.³²

³⁰ Anas sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 167

³¹ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. 50

³² محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. 51

بناءً على التعريف السابق يلخص الباحث أن الصدق التنبؤي هو شرط أن يشير إلى مدى أبعد اختبار من إثبات قدرتها على التنبؤي بدقة ما سيحدث في المستقبل.

ليعرف أن نتائج الاختبار بالصدق التنبؤي أم لا، فالقيام بالتواصل لإيجاد علاقة بين نتائج الاختبار والمعايير الموجودة. إذا كان بين المتغيرين علاقة إيجابية، فيعد نتائج الاختبار بالصدق التنبؤي، وهذا هو في الممارسة العملية.

في إيجاد الارتباط بين نتائج الاختبار والمعايير الموجودة، والطريقة البسيطة هي تطبيق التحليل *product moment* من *karl pearson*. لفحص فرضية خالية (H_0)، وضعت بتكوين في الجمل التالية: "ليست علاقة إيجابية بين نتائج الاختبار (متغير X) والمعايير (متغير Y)".³³

(2) الصدق التلازمي (Concurrent Validity)

يعد الاختبار كأداة القياس التي تملك الصدق التلازمي إذا يستطيع أن يدل على كون العلاقة المتجهة بين الاختبار الأول والاختبار التالي في الفترة نفسها.³⁴

بناءً على التعريف السابق يلخص الباحث إن الصدق التلازمي هو شرط أن يحدث في نفس الفترة تم مع بالضبط قادر على إثبات وجود علاقة الاتجاه، وبين الاختبار الأول مع الاختبار التالي.

في اختبار الصدق التلازمي، نحن نقارن بين البيانات في الماضي والبيانات اليوم. إذا كانت نتائج الاختبار من البيانات اليوم لها علاقة مباشرة مع نتائج الاختبار من البيانات في الماضي، فيعد الاختبار بالصدق التلازمي.

إذا نقارن الصدق التلازمي بالصدق التنبؤي، فهما من الصدق المرتبط بالمقاييس الأخرى كالمعايير، والمبادئ في تحديد ارتفاع الصدق في أدوات

³³ Anas sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 170

³⁴ Anas sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 176-177

القياس وانخفاضها. إذا كانت المعيار في الوقت المستقبل، فهي الصدق التنبؤي. وبالعكس، إذا كانت المعيار في الوقت الحاضر أو في نفس الفترة الزمنية مع جهاز القياس تسمى بالصدق التلازمي.

كما في الصدق التنبؤي، لمعرفة وجود علاقة بين الاختبار الأول مع الاختبار التالي في الصدق المقارن، باستخدام التحليل *product moment* من *Karl Person*. إذا كانت العلاقة بين متغير *X* (الاختبار الأول) والمتغير *Y* (الاختبار التالي) ايجابية وهامة (*signifikan*)، فيعد الاختبار بالصدق التلازمي.³⁵

هـ. ثبات الاختبار

1. التعريف

"الاختبار الثابت هو عدم التغير في الاختبار إذا ما قصد به المعلم أن يكون بمثابة المقاييس".³⁶

بناء على التعريف السابق عدم التغير في نتائج الاختبار للتلاميذ في الامتحان.

2. العوامل التي تؤثر في درجة الثبات

يرجع عدم ثبات الاختبار لعوامل عديدة، ومن أبرز هذه العوامل هي :

(1) الوقت والظروف وكذلك الملابس التي يجري فيها الاختبار. مثل المهارة التي يختبرها المعلم قد يطرأ عليها التغير بتقدم الوقت واختلاف الظروف المكانية والنفسية. فالضوضاء والتوترات وغياب الدافع عند الدارس أثناء تادية الاختبار سوف تؤثر كلها على ثبات الاختبار.

(2) إرادة واضع الاختبار والدارس معاً، مثل الظروف والمرضية والمشكلات الفردية. لاشك في أن الدرجة التي يحصل عليها الدارس المراهق أو الذي أصيب بمرض أثناء

³⁵ Anas sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 178

³⁶ William Wiersma dan Stephen G, Jurs, *Educational Measurement and Testing*, (United State of America, Second Edition, 1990), hlm. 155

أداء الاختبار تكون في الغالب غير ثابت على قدر مثل هذا الدارس الذى كان أدائه في الصف أحسن من أدائه في الاختبار.

(3) أداء الاختبار وإجرائه كلجوء الدارسين إلى عملية التخمين أو الغش. ومنها ما يكون مرده إلى زمن الاختبار، بمعنى أنه إذا لم يكن زمن الاختبار كافيا كان أو قصيرا فإن الدارسين سيلجأون إما إلى السرعة في تسجيل إجاباتهم، أو الشروع في الإجابة عن بعض الاسئلة وإسقاط الأخرى، أو اللجوء إلى عملية التخمين خاصة لدى وصولهم إلى الأخيرة من الاختبار.³⁷

و. تحليل البنود

1. التعريف

إن تحليل إجابات الدارسين يفيد لمدرس الصف وذلك لأنه يكشف من خلاله- بجانب مدى جودة البند- نقاط الضعف لدي الدارسين، ومن ثم يعمل على معالجتها قبل الانتقال إلى الجزء الجديد من المقرر. كما يمكنه التحليل من الوقوف على مدى صلاحية كل بند في الاختبار ومدى ملاءمته مقارنة ببقية الأسئلة الواردة في الاختبار كله. و مثل هذه المعلومات تفيده في بناء اختبارات جديدة أصدق وأثبت. وفوق كل ذلك سيحدد له التحليل إلى أي مدي يميز الاختبار بين مختلف الدارسين. ولذلك فإن القيام بتجربة الاختبار مرات كثيرة يعد أساسيا للوصول إلى الصورة النهائية لهذا الاختبار، إذ إننا في مرحلة التجريب نقوم بتعديل وإبعاد تلك البنود غير ملائمة ونستبدل بها بنودا جديدة.³⁸

بناء على التعريف السابق تحليل البنود هو أنشطة جمع البيانات أو تخليصها أو إستخدامها من إجابة التلاميذ لتعيين القرارات كل النتائج.

2. العوامل التي تدل أن السؤال جيدا

أما العوامل التي تدل على أن السؤال جيدا فيحلل بثلاثة أمور فهي مستوى الصعوبة، و قدرة التمييز، وفعالة الخداع. ويبينها الباحث كما يلي :

³⁷ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. 40

³⁸ محمد عبد الخالق محمد، اختبارات، ص. 318

1) مستوى الصعوبة

عرفت جودة بنود الاختبار أو عدمها أولاً بدرجة الصعوبة التي فيها كل عنصر. وتعد بنود الاختبار بالبنود الجيدة، إن كانت البنود ليست فيها صعبة أو سهلة، أو بلفظ آخر، كانت درجة الصعوبة للبنود فيها بسيطة.

من العبارة السابقة، فبنود الاختبار من مشتركري الامتحان الذين يجيبون السؤال بخطأ (لأنها أصعب)، لاتسمى بالبنود الجيدة. والعكس، فبنود الاختبار من مشتركري الامتحان الذين يجيبون السؤال بصحيح (لأنها أسهل)، لاتسمى بالبنود الجيدة.³⁹

2) قدرة التمييز

قدرة التمييز للبنود هو قدرة بنود الاختبار على التمييز بين المشتركين الذين لها قدرة عالية (الذكي) والمشاركين الذين لها قدرة منخفضة (الغبي). مع هذا، معظم المشتركين الذين لها قدرة عالية (الذكي)، يجيبون السؤال بصحيح، ومعظم المشتركين الذين لها قدرة منخفضة (الغبي)، يجيبون السؤال خطأ.

كانت معرفة قدرة التمييز للبنود مهما جداً، لأن من إحدى الأسس لتصنيف بنود الاختبار هي الافتراض بأن القدرة بين المشتركين للاختبار مختلفة، وأن بنود الاختبار أن تكون قادرة على إعطاء نتائج الاختبار التي تصوّر الاختلافات بين المشتركين.

عُرِفَت قدرة التمييز في تردد ارقام التمييز للبنود. وحجم ارقام التمييز للبنود هو الأرقام التي تشير إلى حجم التمييز (*discriminatory power*) التي فيها البند. ويحسب حجم التمييز على توزيع المشتركين إلى مجموعين، وهي المجموع الأعلى (*the higher group*) و المجموع الأسفل (*the lower group*).⁴⁰

3) وفعالة الخداع

³⁹ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 370

⁴⁰ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 387

مازال في كل الاختبار الموضوعي (*obyektif*) إجابة بديلة تحتوي على عنصرين، يعني إجابة صحيحة وإجابة خاطئة كفعالية الخداع. الغرض من فعالية الخداع هو التفريق بين صحيحة وخاطئة.⁴¹

كانت في الاختبار الموضوعي اختيارات متعددة (*multiple choice*)، وهو البنود في الاختبار التي تكمل باجابات بديلة.

يتعدد الاجابات البديلة من ثلاث إلى خمس قطع، واحد منها هو الإجابة الصحيحة، والباقي هو الإجابة الخاطئة. والإجابة الخاطئة تسمى فعالية الخداع.

والغرض الرئيسي من فعالية الخداع للبنود هو يجذب المتلقي ليأخذ على اختيار واحد من اختيارات متعددة، لأنه يظن أن الإجابة التي يختارها هي اجابة صحيحة. فإنه قد خدع وافترض أن فعالية الخداع تتعلق على البنود هي مفتاح الاجابة. إن كثرت اجابة خاطئة للمتلقي فيعد فعالية الخداع جيدا و يُختار فعالية الخداع 5% نسبة.⁴²

ز. تقويم تعليم اللغة العربية

1. التعريف

" التقويم *evaluasi* أصله من اللغة الإنجليزية *evaluation*، وهو لغة بمعنى القيمة، واصطلاحا النشاط المخطط لادراك الشيء باستخدام الأداة، ونتيجته تقارن بنقطة الانطلاق لنيل التخليص.⁴³ والكشف عن العوامل المؤثرة في ذلك سلبيا أو إجابيا بما يمكن القائمين على العملية التربوية والتعليمية من وضع الخطط التدريبية والتوجيهية الملائمة لها.

التعليم لغة من عَلمَ يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا. كانت الاراء في الاصطلاح منها :

1) محمود علي السمان أن التعليم هو إيصال العلم والمعرفة في أذهان التلاميذ بطريقة

قوية وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم والوقت والجهد في

سبيل الحصول على المعلم والمعرفة.⁴⁴

⁴¹ M.Chabib Toha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, hlm.149

⁴² Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 411

⁴³ M. Chabib Thoha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, hlm. 1

⁴⁴ محمود علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة، داؤ المعارف)، 1983، ص. 10

2) قال صالح عبد العزيز التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم. المعلم الإيجابي إلى المتعلم الملتقى الذى ليس له أن ينتقل مايلقيه المعلم.⁴⁵

من التعاريف السابقة أن التعليم هو العملية لإيصال العلم والمعرفة أو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، بل هي ليست بإلقاء المعلومات فقط إنما يحتاج المتعلم إلى تقليد المعلم ويرجي منها التعبير في نفس التلاميذ. وأما اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى أى أن المعنى الواحد الذى يخالف ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التى يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من مشور العرب ومنظومهم.⁴⁶

بناء على التعريف السابق إن تقوم تعليم اللغة العربية هو مجموعة من النشاطات التربوية في تعليم اللغة العربية على ما حقق من أهداف تربوية وتعليمية منشودة للمناهج المدرسية والمقررات الدراسية المتنوعة فيه.

2. أهداف تعليم اللغة العربية

هدف التعليم هو الغاية التى ترجيها المعلم في تعليمه وتدرسه اللغة العربية و يتصور المعلم على تلك الغاية من التعلم بصفة عامة لتحقيق الفوائد للتلاميذ.

الأهداف العامة في تعليم اللغة العربية هي :

- 1) أن يفهم التلاميذ معاني القرآن الكريم والحديث النبوي
- 2) أن يفهم التلاميذ على فهم الكتب الدينية والحضارة الإسلامية
- 3) ليكون التلاميذ ماهرا في التعبير شفويا كان أو تحريريا في اللغة العربية
- 4) أن يرشد المعلم ليكون محترفا في اللغة العربية.

3. اختبار تعليم اللغة العربية

الاختبار أو الامتحان مقياس لضبط معارف التلاميذ ومعلوماتهم في موضوعات محددة، أثر علم تلقوه في فترة زمنية مقدرة. فهي ليست غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة

⁴⁵ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، مصر: دار المعارف، بلاسنة، ص. 59

⁴⁶ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت، المكتبة العصرية) 1983 ص.7

لتعرف على مدى فهم التلاميذ للمعلومات التي تلقوها، ومدى تمثلهم لها، ومدى الترابط بين موضوعاتها.

يشتمل اختبار اللغة العربية إلى سنة أقسام :

(1) اختبار القواعد والتركيب

(2) اختبار المفردات

(3) اختبار الاستماع

(4) اختبار التعبير الشفوي (الكلام)

(5) اختبار القراءة

(6) اختبار الكتابة

3. مطالعة الكتب

قد قرأ وحلل الباحث قبل أن يكتب البحث، وأما الكتب المقروءة فهي:

أ) تحليل البنود للاختبار الموضوعي عن تقويم الامتحان النهائي في تعليم اللغة العربية للفصل الرابع بمدرسة "روضة الإسلام" الابتدائية الإسلامية كتانجو نجحان بريس سنة ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ إعداد: ديان إيكواتي (٢٠٢٢/٠٦٣٢١١٠٠٢٢).

وأما النتيجة فيه عرف أن الاختبار فيتكون من ثلاثة أشكال، وهو الاسئلة الموضوعية، التكميلية، والمقالية. من ناحية الدرجة الصعوب من السؤالين عرف أن 5,71% من بنود السؤال سهولة، 80% متوسطة و 5,18% صعوبة. من ناحية تميز الاختبار عرف أن 11,43% ممتاز، و 37,14% جيد، و 14,17% متوسط و 13,47% قبيح.⁴⁷

ب) دراسة تحليلية عن جودة الأسئلة الموضوعية في الاختبار المادة اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية بمدينة دماك العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م (دراسة ميدانية في الصف الأول من مدرس فتوحية - ٢ الثانوية في مرانجين-نمودجا) إعداد: خير الأنام (٢٠١٠/٣١٠٢١١٠)

والنتيجة فيه عرف أن عدد الأسئلة فيه 50 سؤالاً. وصدق الاختبار 80% وهو على ثبات الاختبار المرتفع (0,773)، ومن معامل الصعوبة والسهولة عرف أن 30% صعوب،

⁴⁷ Dian Ikawati (063211022), Semarang, Fakultas Tarbiyah, 2006

48% متوسط، و22% سهول. والأخير من ناحية تميز الاختبار عرف أن 18% جيد، و30% متوسط، و38% قبيح و 14% قبيح جدا.

من البحثين السابقين عرف أنهما من البحث الذي قد بحث في تحليل البنود للاختبارات، والاختبار له دور هام لتقرير إنجاز التلاميذ لأنه كمعيار النجاح في التعلم. لذلك ينبغي للاختبار أن يحلله المدرس أو الباحث لمعرفة جودته. بناء على الدراسة السابقة يبحث الباحث في تحليل البنود للاختبار الموضوعي عن تقويم الامتحان النهائي في تعليم اللغة العربية للفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بسمارانج .